199 - أخبرنا ابن قتيبة قال : حدثنا حرملة قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني حيوة قال : حدثنا ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن سعيد بن الصلت عن سهيل بن بيضاء من بني عبد الدار قال Y بينما نحن في سفر مع رسول ا A فجلس من كان بين يديه ولحقه من كان خلفه حتى إذا اجتمعوا قال رسول ا A : (إنه من شهد أن لا إله إلا ا حرمه ا على النأر وأوجب له الجنة) قال أبو حاتم Bه : هذا خبر خرج خطابه على حسب الحال وهو من الضرب الذي ذكرت في كتاب (فصول السنن) أن الخبر إذا كان خطابه على حسب الحال لم يجز أن يحكم به في كل الأحوال وكل خطاب كان من النبي A على حسب الحال فهو على ضربين : أحدهما وجود حالة من أجلها ذكر ما ذكر لم تذكر تلك الحالة مع ذلك الخبر والثاني : أسئلة سئل عنها النبي A فأجاب عنها بأجوبة فرويت عنه تلك الأجوبة من غير تلك الأسئلة فلا يجوز أن يحكم بالخبر إذا كان هذا نعته في كل الأحوال دون أن يضم مجمله إلى مفسره ومختصره إلى متقصاه K رجاله ثقات رجال الصحيح غير سعيد بن الصلت فإنه لم يوثقه غير المؤلف